Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تُكَوِّنُـهُ. وتحليلها إذن أسلـوب لغـرز الـذات واستبـارهـا لأن الشاعر يفضّ ذاتـه عبـر الصورة »(22).

وكذلك يفعـل لطفي عبد البديـع إذ يقرّر – بعد تحليـل نَوْعِيَّة العمـل الأسلـوبيّ – أنّ الخصائص الأسلـوبيـة في الخطـاب ليست صِيَـغا تـاليةً يؤتى بها للتزيين والتحسين وإنمـا هي جوهريـة لا تتحقق المادّة الإنشائيـة إلاّ بهـا، فالأسلـوب أو مـا يسمّيـه باللغـة الشعـريـة ليس من قبيل المعاني الثـانـوية التي تطـرأ على المعـاني الأولِ ولا من قبيل « الأفكـار التي تهبط على الألفاظ كما تهبط الرّوح إلى الجسد »(23).

ولهـذه التحديدات جميعِـها مستندات أصوليَّـة تتجمّع في تجذير الروابط بين الأسلوب والشخصية في أبعادها الوجوديَّة، وهي تنصبّ في حيِّـزٍ فلسفيٍّ ثنائيِّ المَفْتَحِ، لـه بـابٌ على نَظَرِيَّـةِ المعـرفـة والإدراك إذْ مداره التسليـمُ بمبدإ الاكتساب الشمـوليّ، وبمبدإ حيويَّة الظـاهرة الـكونيّة التي بموجبهـا لا يكـون الـكلّ حـاصل الأجـزاء فحسب، وإنمـا في الـكلّ مـا في

---

(22) يوسف اليـوسف ـ مقـالات في الشعـر الجـاهلي ـ منشورات وزارة الثقافـة والارشاد القومي ـ دمشق ـ 1975 ـ ص 195 ـ 196 .

(23) د . لطفي عبد البديـع : **التـركيب اللغوي لـلادب : بحث في فلسفـة اللغـة والاستطيقا** ـ القاهرة ـ 1970 ـ ص : 89 .